

آه .. يا مر الثواني

كان
لي طلق المطر يفرح عشاني
كنت اذكره بذكرى حلوه
فا غريته
كنت ارتب له عيوني
من جنوني غرقته
كنت الملم من نهاري وانتظاري شرفته
كنت ابهر له صباحي
كنت أصب نجوم ليالي
فا استكانة رغبته
كنت جبره في الرسائل
كان سايل في ضلوعي
فا البياض اللي تركني لصفحته
كنت أشوف الدنيا فيه
كنت افتش في هديله عن مطر
في كلامه عن سطر
في ظلامه أو غرامه عن تفاصيل و عذر
ليش كلما هبت غصون الثواني
ألقي روجي تنتظر
ليش كلما مرني الشوق ونساني
ألقي ف جروحي شعر
وينك انت يا حبيبي
ولا مثلي
صرت طيف إنسان ثاني
للمواني
للأغاني
للتواني .. والمطر

ما هو صوتك
كان خالي من دفاه
كان بارد
حتى وردك فوق صمت الطاولة
ذابل شذاه
حتى عطرك
ما هو عطرك
كان باهت
كان لحظتها
مثل شوقي يتيم
كان مثل الغيم
يمطر في عيوني
آه .. لو تدري بظنوني
مرة كانت قهوتي
وانا ارتشفها
مرة كانت حيرتي
وانا اكتشفها
حتى صوتك كان يرجف
ما شعرت انه في لحظة
لحظة غمض و اجتواني
ما سكن فيني و قراني
ما لبسني
ما لبسني
ما رسمني .. واشتهاني
كان صوتك
إيه .. صوتك
في سفر عمري مواني

لي شعرت اني في قلبك
صرت طيف إنسان ثاني ..
يشبه اوراق الخريف
و لي ذكرت اني ف دريك
غنوه ضاعت
خطوة ينساها الرصيف
آه ..
آه .. من شوق الأغاني
لي تتأوب ضو قنديلك وتيلك
وش دليلك
لي نسيت ان العيون أفواه
واللمحة معاني
وش دليلك
لي خذلتني ها الأمانى
آه .. يا مر الثواني
آه ..
من رعشة حناني
في ايديتك
شارد احساسك / حنينك
اذكر
اني ما ابتعدت
بس شعرت برجفة البرد ف كياني
ما سألتك
بس بيس في داخلي
غصن و مواويل و أغاني
ما رسمتك
بس تنبهت ان صوتك

عبدالله الكايد